الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية الآداب واللغات
Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية -السنة الرابعة أنموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

من إعداد الطالبة:
- نهاد عشاش

إشراف الأستاذة:
- حفيظة يحياوي

لجنة المناقشة :

1-أ/إلياس جوادي	جامعة البويرة	رئيسا
2-أ/حفيظة يحياوي	جامعة البويرة	مشرفا ومقررا
3-أ/ فتيحة حمودي	جامعة البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:
2019-2018

إهداء

إلى بسمة الحياة، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي .....والدتي الحبيبة

إلى مثلي الأعلى في الحياة، ومن كان سندي طوال حياتي إلى من له كل الفضل ...أبي العزيز.

إلى أختي نور الهدى وخطيبها محمد وكل أفراد عائلته الكريمة .

إلى القلوب الطاهرة إلى رياحين حياتي إخوتي "علاء الدين و"ضياء الدين ".

إلى كل أفراد عائلتي .

إلى صديقات العائلة "أمينة "و "بيروت" .

إلى صديقاتي الغاليات اللواتي شاركنني مشواري الدراسي .

إلى كل من يعرفني ومن علمني حرفا ورسم لي طريق النجاح.

إليكم أساتذتي الكرام .

إلى من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي ولساني .

نهاد

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم، والمعلِّم الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

تُعَّدُ المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية في التعليم وهي من أهم المراحل التعليمية، التي من شأنها أن تسهم في تكوين شخصية المتعلم، وكذا تُخرجه من الحيز الضيق الذي يعيش فيه إلى العالم الواسع، ففيها يؤسس أرضية خصبة ولبنة جادة فيتعلم أساسيات التربية والتعليم، وهذا بفضل المجهودات الجبارة التي يبذلها المعلم، حيث يعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم وينقل لهم المعارف والمعلومات مستعملا في ذلك مجموعة من الوسائل التعليمية، حيث تعتبر هذه الأخيرة من الموضوعات المهمة التي شغلت بال كل التربويين، نظرا لأهميتها الكبيرة في إنجاح العملية التعليمية.

لهذا ارتأيت أن يكون موضوع البحث "الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الرابعة أنموذجا".

ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار الموضوع أذكر :

- ميلي إلى ميدان التربية والتعليم .
- الرغبة في معرفة ماهية الوسائل التعليمية والدور الذي تلعبه في العملية التعليمية .

وأردت من خلاله الإجابة عن الإشكالية التالية:

ما مدى إسهام الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية تفرعت مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما مفهوم الوسائل التعليمية؟ وما هي أهم تصنيفاتها؟
- وما دورها في العملية التعليمية؟ هل هي ضرورية أم يمكن الاستغناء عنها؟
- وهل تساهم الوسائل التعليمية في تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم؟

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

- التعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس الابتدائية .

- الكشف عن قدرة المعلم على توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس .

- بيان إسهام الوسائل التعليمية في فسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره ، وتنمية قدراته واكتسابه للخبرات .

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذا البحث، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لأنّه الملائم لمثل هذه الدراسات، وكذا المنهج الإحصائي لإحصاء إجابات المعلمين عن الاستبيانات.

ولإنجاز هذا العمل استندت على خطة تضمنت مقدمة وفصلين:

الأول نظري جاء تحت عنوان: مصطلحات ومفاهيم، حيث اشتمل على قسمين: الأول خاص بالوسائل التعليمية (تعريفها، مسمياتها، تصنيفاتها، شروط اختيارها وأخيرا أهميتها). أما القسم الثاني فخصصته للعملية التعليمية حيث تطرقت فيه إلى تعريف التعليمية والعملية التعليمية وأهم أركانها ودور كل من المعلم والمتعلم فيها.

أما الفصل الثاني: فهو الدراسة الميدانية تطرقت فيه إلى مكان البحث والعينة والأداة المستخدمة في البحث، وعرض النتائج وتحليلها والملحق (الاستبيان) .

وفي الختام تم التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة .

أما الصعوبة التي واجهتها في هذه الدراسة فهي :

-عدم استرجاع بعض الاستبيانات .

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدت على جملة من المصادر والمراجع، كانت سندا ومعينا لي في إنجاز هذا البحث أذكر منها:

- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم.
- حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية.
- عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم.
- محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أشكر الأستاذة المشرفة حفيظة يحياوي التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة، ولم تبخل عليَّ بتوجيهاتها وإرشاداتها التي أعانتني كثيرا في هذا العمل، كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على قراءة وإثراء هذه المذكرة، وأحمد الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا البحث ، وآمل أن يكون البحث في المستوى يخدم العلم والمعرفة إن شاء الله.

الفصل الأول

مصطلحات ومفاهيم

I. ماهية الوسائل التعليمية

1. تعريف الوسائل التعليمية
2. المسميات المختلفة للوسائل التعليمية
3. تصنيفات الوسائل التعليمية
4. تعريفات لمختلف الوسائل التعليمية
5. شروط اختيار الوسيلة التعليمية
6. خطوات استخدام الوسيلة التعليمية
7. أهمية الوسائل التعليمية

II. العملية التعليمية

1. تعريف التعليمية
2. تعريف العملية التعليمية
3. أركان العملية التعليمية
4. دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية

I. ماهية الوسائل التعليمية:

تُعَدُّ الوسائل التعليمية عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، وذلك لما تقدمه من إسهامات في مجال التعليم والتعلم، حيث تؤدي دورا هاما في خلق التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم ، وتجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقا.

1.تعريف الوسائل التعليمية:

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم: «الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح، وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه.»[1] فالوسائل التعليمية لا تحلّ محل المعلّم وإنّما يستعين بها لتوضيح مادته وتوصيل الأفكار وتثبيتها في أذهان التلاميذ، وتضاعف استيعابهم للمعلومات، وبالتالي أصبح استعمالها ضروريا لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتكنولوجيا.

ويعرفها أحمد حساني بقوله: «هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة، واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية.» [2]

كما يعرفها محمد عبد الباقي أحمد على أنّها: «المواد والأدوات التي تساهم في إيضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم.» [3]

من خلال هذين التعريفين يمكننا القول إنّ الوسائل التعليمية هي مجموع الأدوات التي

---

[1]– جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت: 2005، دار النهضة العربية، ص558.

[2]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر: 2009، ديوان المطبوعات الجامعية، ص152.

[3]–محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية،القاهرة :2011،المكتب الجامعي الحديث، ص32.

يستخدمها المعلم لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها، كما تساعد على إيضاح الأفكار الغامضة وتقريب المفاهيم إلى أذهان التلاميذ، لذلك لا بدّ أن تتناسب والمستوى التعليمي للتلاميذ.

2.المسميات المختلفة للوسائل التعليمية:

ظهرت عدة تسميات للوسائل المستخدمة في العملية التعليمية خاصة مع التقدم التكنولوجي، ومنها نذكر:

أ. الوسائل البصرية: وتعود هذه التسمية «لاعتقاد المربين أنّ الفرد، يعتمد على حاسة البصر من 80 إلى 90% في عملية التعلم.»[1] وقد تكون هذه التسمية قاصرة لإهمالها للحواس الأخرى كالسمع واللمس، حيث تلعب هذه الأخيرة دورا مهما في العملية التعليمية.

ب. الوسائل السمعية: وترجع هذه التسمية إلى «أنّ المربين أدركوا أهمية السمع في العملية التعليمية، خاصة بعد أن دخل ميدان التعليم طلاب فقدوا نعمة البصر (أكفاء)، واعتمدوا على السمع في تعليمهم.»[2] فهذه التسمية قد تكون سلبية من جهة لإهمالها للحواس الأخرى وقد تكون إيجابية من جهة أخرى، لأنّها سهلت عملية التعلم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج. الوسائل السمعية والبصرية: سميت هذه الوسائل بذلك «نظرا لأهمية تلك الحاستين في العملية التعليمية.»[3] فهي كل الوسائل التي تعتمد على الصوت والصورة معا، وتجعل المتعلم يعتمد على حاستين ، فهو يجمع بين رؤية المعلومات والاستماع إليها، وبهذا يتمكن من فهم ما يقصده المعلم ويكتسب خبرات جديدة.

---

[1]– علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، طرابلس: 1997، الجامعة المفتوحة، ص163.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– نفسه، الصفحة نفسها.

د. المعينات التربوية: وجاءت هذه التسمية «نظرا لما تقدمه هذه الوسائل من عون للمعلم في عملية التعليم والتعلم.»[1] فهي تعين المعلم على تطوير منهجية عمله، وأداء مهنته التعليمية بكفاءة أكبر ونقل المعلومات للمتعلم بسهولة ويسر هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسهل على المتعلم اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة وبالتالي زيادة دافعيته للتعلم.

هـ.وسائل الإيضاح: إنّ أصل هذه التسمية جاء «من الدور الذي تؤديه تلك الوسائل، في توضيح ما يقوم المعلم بشرحه من المادة العلمية للمتعلمين.»[2] فهي تساعد على توضيح الأفكار الغامضة والمبهمة، وبالتالي تزيد من فرصة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في المواقف التعليمية.

و. الوسائل التعليمية التعلمية: أطلق هذه التسمية محمد محمود الحيلة في كتابه «تصميم التعليم» وعرفها على أنّها: «مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص، الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس، بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف.» [3] فهي كل ما يقوم المعلم بتحضيره من أدوات وأجهزة ووسائل ليتم توظيفها أثناء عملية التدريس، وذلك لتحقيق الهدف الأساس وهو فهم المتعلم لمحتوى الدرس وقدرته على التعبير عما تم استيعابه.

- ولعل هذا الاختلاف في تسمية الوسائل التعليمية نابع من مبدأين اثنين:

1. طبيعة هذه الوسائل وتنوعها.[4] إذ تختلف هذه الوسائل من حيث طريقة الصنع والمكونات وكيفية استعمالها.

---

[1]– علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص164.

[2]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، تقديم: محمد ذبيان الغزاوي، ط1، عمان: 1999، دار المسيرة، ص174.

[4]– المرجع السابق، ص163.

2. الدور المقترح لهذه الوسائل في العملية التربوية.[1] حيث أنّ هناك من يعتبرها أساس العملية التعليمية، ولا تتم هذه الأخيرة دونها وهناك من يرى أنّها أداة ثانوية، قد يلجأ إليها المعلم إذا صعب عليه توضيح فكرة للمتعلم.

فبالرغم من اختلاف التسميات إلاّ أنّ المعنى الذي تحمله واحد، كذلك تسعى إلى هدف واحد وهو إثراء العملية التعليمية وتقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، لأنّ استعمال المدرس للوسائل التعليمية في شرحه يحبب الطلاب فيه.

3.تصنيفات الوسائل التعليمية:

تعددت تصنيفات الوسائل التعليمية، وذلك راجع إلى اختلاف الباحثين وتعدد آرائهم، حيث صنفوها على أسس ومعايير مختلفة. وفيما يلي مخطط يوضح التصنيفات العديدة لهذه الوسائل:

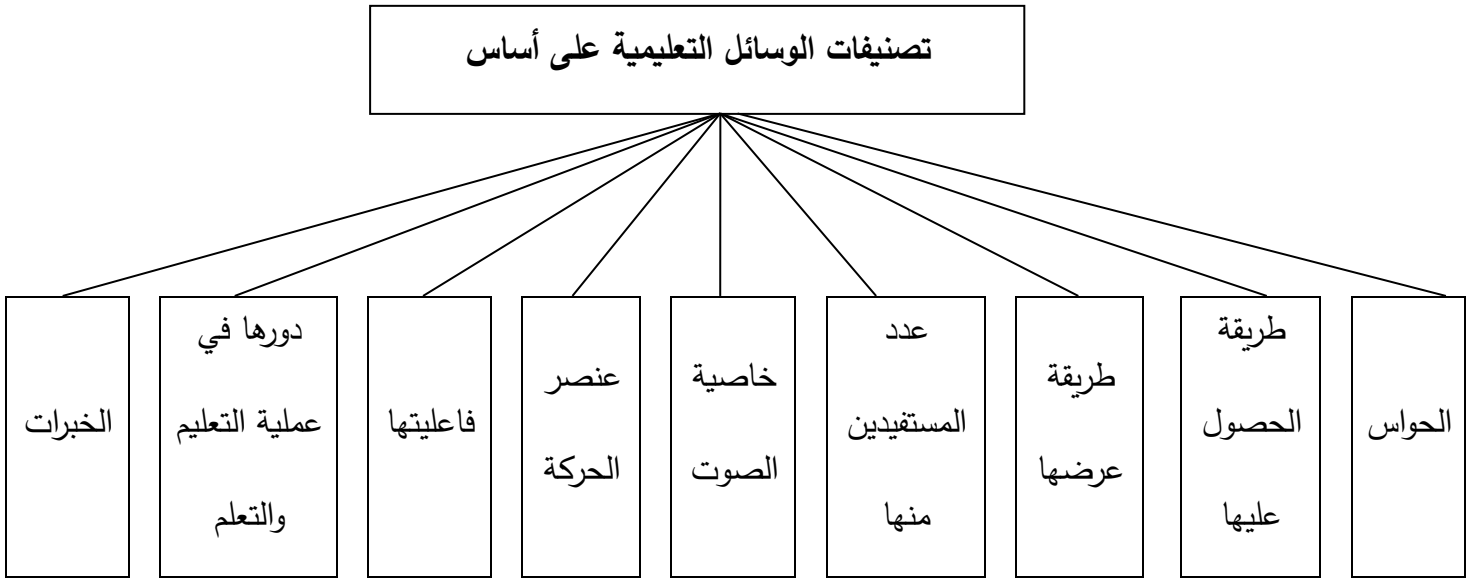

الشكل رقم 01

مخطط تصنيفات الوسائل التعليمية على أسس ومعايير مختلفة

[1]– علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص163.

1. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس: يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية إلى أربعة أنواع وهي:

أ. الوسائل البصرية: أو ما يعرف بالوسائل المرئية «وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر، ومنها: الصور، الخرائط، النماذج والعينات.» [1]حيث تساهم هذه الوسائل في جعل المتعلم أكثر تركيزا وانتباها، ويكتسب المعلومات من خلالها عن طريق المشاهدة والملاحظة.

ب.الوسائل السمعية: وتسمى أيضا بالوسائل الصوتية «وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها: التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية.»[2] وتستعمل هذه الوسائل بكثرة في مساعدة التلاميذ على حفظ الأناشيد والسور القرآنية، وتتميز بقدرتها في تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين لفترات طويلة.

ج.الوسائل السمعية البصرية: أو ما يعرف بالأدوات المتعددة الحواس «وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، كالتلفاز التعليمي ومسرح العرائس.»[3]فهذا النوع من الوسائل يدفع بالمتعلم إلى توظيف أكثر من حاسة، وبالتالي كلما زاد عدد الحواس المستقبلة للمعرفة كلما زاد التفاعل مع المعلم وهذا ما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية.

د. الوسائل الملموسة: وتدعى أيضا بالوسائل المحسوسة «وهي التي تعتمد على حاسة اللمس وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقدي البصر.»[4]فالمعلم عند استخدامه لهذا النوع من الوسائل

---

[1]– يامنة إسماعيلي، "دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد6، 2011، ص342.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص165.

فإنه يراعي كل فئات المتعلمين، ويحاول أن يكسبهم خبرة قريبة من الخبرة الحقيقية. ومن أمثلة هذه الوسائل نذكر: المجسمات.

2. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها:

تصنف الوسائل التعليمية إلى قسمين رئيسيين تبعا لطريقة الحصول عليها وهما:

أ.مواد جاهزة: هي مجموع الوسائل التي لا يقوم المعلم بصنعها، وإنّما يحصل عليها من المدرسة مكتملة الصنع ليستعملها مباشرة «حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة، ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبيرا، ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول.»[1] ويشرف عليها أثناء إعدادها مجموعة من المختصين في مجال التعليم من باحثين ومؤطرين ليحصل عليها المعلم في الأخير جاهزة للاستعمال، ويوظفها في العملية التعليمية.

ب. مواد مصنعة محليا: هي الوسائل التي لا تتوفر في المدارس وإنّما «يقوم المعلم أو المتعلم بإنتاجها ويغلب على المواد التي تدخل في صنعها أنّها زهيدة التكاليف ومتوفرة في البيئة المحلية.»[2] وقد يشترك كل من المعلم والمتعلم في صنعها لتوظيفها أثناء الدرس، وبالتالي تزيد من فاعلية التعليم والتعلم وتدفع للإبداع والابتكار مثل: العروض المتحركة.

3. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة عرضها: حيث تصنف إلى مجموعتين:

أ.مواد تعرض ضوئيا: وتشمل جميع الوسائل التي «يلزم لعرضها استخدام أجهزة العرض الضوئي، ومن أمثلتها: الأفلام الثابتة، الشرائح الشفافة.»[3] حيث يثير هذا النوع من الوسائل انتباه التلاميذ ويشدهم إلى مشاهدة المادة المعروضة، وبالتالي اكتسابهم المزيد من الخبرة.

---

[1]– عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ط3، الرياض: 2012، دار الخوارزمي، ص34.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]–نفسه ، ص34.

ب.مواد لا تعرض ضوئيا: وتتمثل في «جميع الوسائل التعليمية التي لا تحتاج في عرضها لأجهزة العرض الضوئي مثل:اللوحات والسبورات، النماذج،المتاحف والعروض التوضيحية.»[1] فهذه الوسائل تعرض مباشرة على التلاميذ مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.

4. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس المستفيدين منها: حيث تصنف إلى:

أ.وسائل فردية: أو ما يعرف بالوسائل الشخصية وهي التي «يستخدمها فرد بصورة مستقلة مثل: الحاسب التعليمي الشخصي.» [2] بمعنى أنّ هذه الوسائل تلبي احتياجات متعلم واحد فقط،فهي تنمي فيه حُبَّ الاستطلاع وتزيد من رغبته في التعلم ، وتفتح له المجال للإحتكاك المباشر مع الوسيلة التعليمية.

ب.وسائل جماعية: وهي الوسائل التي «تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب يجلسون معا في مكان معين مثل: الزيارات الميدانية، التسجيلات الصوتية.» [3] فهذا النوع من الوسائل يساعد على تعليم عدد كبير من المتعلمين في وقت ومكان واحد، مما يزيد من اهتمامهم بالمادة الدراسية.

ج.وسائل جماهيرية: وهي وسائل «تستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين، كبرامج الإذاعة وبرامج التلفزة.» [4] فهذا النوع من الوسائل لا يشترط وجود المتعلمين في مكان واحد كما أنّها تفتقر لمبدأ التفاعل المباشر أو ردّ الفعل من المتعلم حول المادة التعليمية.

---

[1]–عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص35.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– نفسه، ص36.

5. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس خاصية الصوت: تقسم إلى نوعين هما:

أ.وسائل صامتة: وتسمى أيضا بالوسائل الغير الناطقة، «وهي التي لا تعتمد في مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموما، وقد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل غير اللفظية ومن أمثلتها: الصور واللوحات.» [1] فهذا النوع من الوسائل تستخدم دون أن يصدر منها صوت، ويتفحصها المتعلم عن طريق الرؤية وتعتبر أكثر فائدة في العملية التربوية،لأنّها تحقق قدرا كبيرا من الإثارة والتشويق، فاستعمال المعلم للصورة قد تُغْنيه عن استعمال الكلمات.

ب.وسائل ناطقة: وتشمل كل الوسائل «التي يعتمد مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية وقد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل اللفظية، ومن أمثلتها: التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي.» [2] فهذه الوسائل لا يمكن للمتعلم أن يستفيد منه إلاّ عند إصدارها للأصوات،فهي تنمي قدرته على الاستماع وتثبت المعلومات في ذهنه لمدة أطول.

6. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عنصر الحركة: تصنف إلى نوعين:

أ.الوسائل الثابتة: «وهي تلك الوسائل التعليمية التي لا يعتمد مضمونها على عنصر الحركة مثل: الأفلام الثابتة.» [3] فالمعلم ينقل المحتوى إلى المتعلم بصورة ثابتة، وبالتالي يزيد من قدرته على الملاحظة والتأمل.

---

[1]– يامنة إسماعيلي، "دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة"، ص344.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص37.

ب.الوسائل المتحركة: وتشمل «الوسائل التي تعتمد في عرض مضمونها على عنصر الحركة،ومن أمثلتها: أشرطة الفيديو التعليمية.»[1] فهذه الأخيرة تسهل عملية توصيل المعلومات للتلاميذ وتثير انتباههم ، حيث يقوم المعلم بعرض بعض الظواهر التي يصعب مشاهدتها في الواقع كخسوف الشمس.

7.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها: حيث تصنف إلى نوعين:

النوع الأول هو الوسائل السلبية: «وتشمل هذه الفئة وسائل بسيطة تنقل أنماطا مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم، مثل: المذياع والمادة المطبوعة.»[2] إذ ينعدم فيها مبدأ التفاعل والحركة وتولد لدى المتعلم نوعا من الخمول والكسل، حيث أنّه يتلقى المعلومة فقط ولا يتفاعل مع الوسيلة التعليمية .

أما النوع الثاني فهو الوسائل النشطة: «وتشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته، مثل: التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب.»[3] حيث تجعله أكثر إقبالا على الدراسة، ويكون دوره إيجابيا ويتحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.

8.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم والتعلم: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ.الوسائل الرئيسية: هي تلك الوسائل التي أصبح توفرها في المدارس أمرا ضروريا ويلزم توظيفها في العملية التعليمية، «حيث تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي تعلمي مثل: التلفاز، أو يستخدمها المتعلم كمحور رئيسي لتعلمه مثل: الحاسب الآلي والتعليم المبرمج.»[4] فمع

---

[1]–عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم ، ص37.

[2]–المرجع نفسه، ص38.

[3]– نفسه، الصفحة نفسها.

[4]–نفسه، ص39.

التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتكنولوجيا أصبح كل من المعلم والمتعلم في حاجة ماسة إلى استخدام هذا النوع من الوسائل، وذلك لمواكبة أسلوب الحياة المعاصر القائم على التكنولوجيا الحديثة.

ب.الوسائل المتممة: وهي الوسائل المساعدة للوسائل الرئيسية في نقل المعارف للمتعلمين حيث أنّ «لكل وسيلة وظيفتها وحدودها، ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية.»[1] فمثلا عندما يقوم المعلم بعرض برنامج على جهاز التلفاز يقوم المتعلم بأخذ ورقة يدون فيها أهم ما تطرق إليه المعلم، وما احتوى عليه البرنامج من أفكار ومعلومات مفيدة.

ج.الوسائل الإضافية: هي التي يستعان بها أثناء الدرس لتوضيح بعض الأفكار الغامضة، «فعندما يرى المعلم أنّ مجموعة الوسائل التي يستخدمها في الموقف الصفي غير كافية للدراسة، فعليه أن يستخدم وسائله الخاصة، والتي تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبله.»[2] فهو بهذا يسعى إلى إيصال الأفكار والمعلومات للمتعلم بأي طريقة كانت، والعمل على شرحها وتبسيطها بإضافة مجموعة من الوسائل من صنعه وإعداده.

9.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرات:

اعتمد هذا التصنيف إدجار ديل (Edgar Dell) حيث رتب الوسائل التعليمية في مخروط أطلق عليه اسم مخروط الخبرة أو هرم الخبرة، يوضحه الرسم التالي:

---

(1)– عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص39.

(2)– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

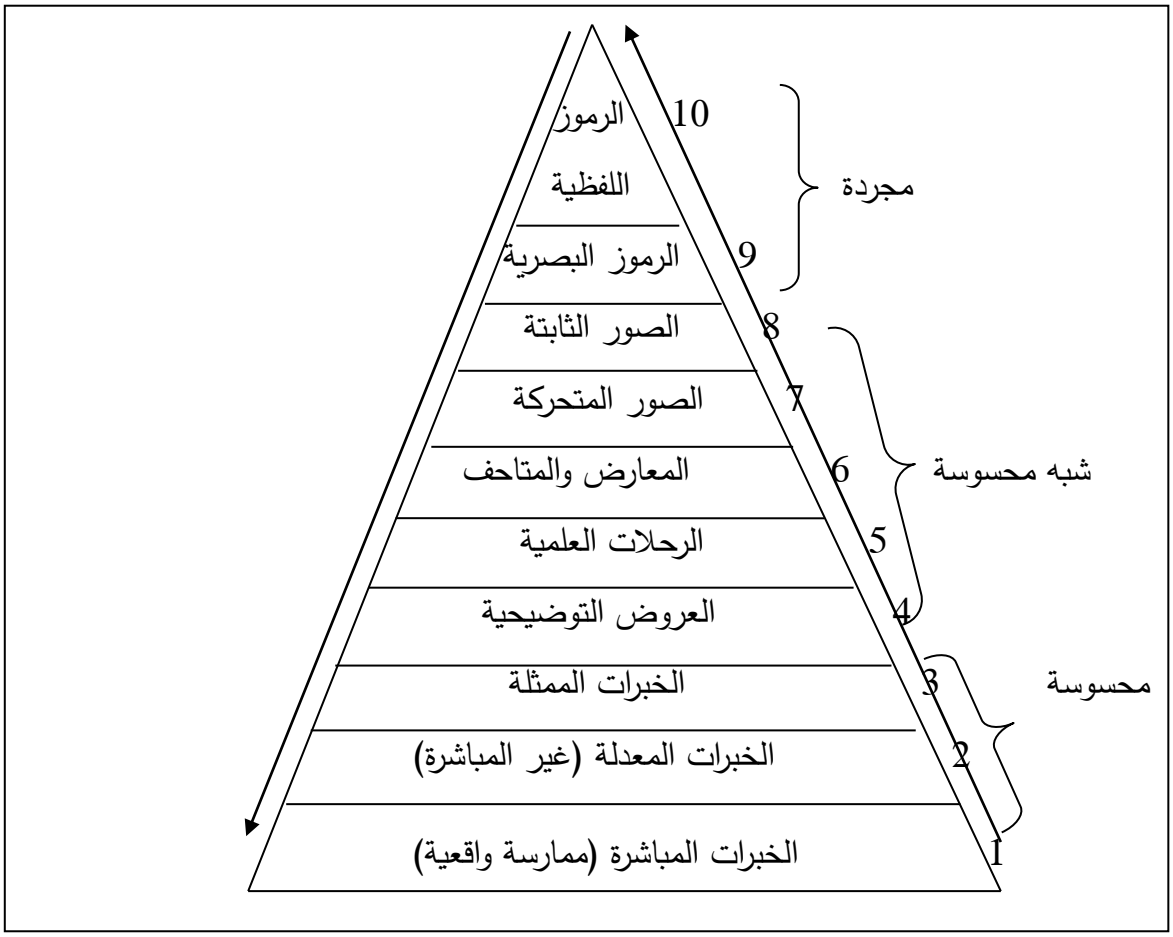

الشكل رقم 02

مخطط يوضح مخروط الخبرة[1]

هو مخروط هرمي ينتقل فيه من المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد، وفي كل مرحلة يقدم وسائل تعليمية مختلفة، حيث اعتمد على حاستي السمع والبصر بمعنى استخدام أكثر من حاسة في العملية التعليمية، ممّا يؤدي إلى زيادة تركّز المعلومة في الذاكرة. وكلما ارتفعنا في

[1]– عفت محمد الطناوي، التدريس الفعال، ط1، عمان: 2009، دار المسيرة، ص85.

الترتيب إلى أعلى كلما قلت درجة واقعية الخبرة لأن المتعلم لا يقوم بالممارسة الفعلية، وكلما اتجهنا في الترتيب إلى أسفل يزيد استخدام المتعلم لحواسه وتزيد واقعية الخبرة.

ويمكن أن نستنتج من خلال المخروط ما يلي:

1. أنّ المجموعة الأولى من الوسائل (1ـ3) تستدعي: «مشاركة المتعلم بشكل أساسي في النشاط والعمل.»[1] بمعنى أنّه يقوم بالممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة وذلك بتوظيف جميع حواسه، ممّا يولد لديه الشعور بالمتعة والتغلب على الملل، ويكتسب من خلالها خبرة محسوسة، مثل: قيامه بغرس الأزهار في ساحة المدرسة.

2. أما المجموعة الثانية (4ـ8) فتستلزم: « المشاهدة والملاحظة من طرف المتعلم.»[2] فهذا الأخير لا يقوم بالعمل بنفسه وإنّما يكتسب الخبرة عن طريق حاسة البصر أي رؤيته لصور ونماذج مختلفة.

3. والمجموعة الثالثة (9ـ10) تتطلب «استخدام الرموز البصرية واللفظية، ويتضح من هذه الملاحظات أنّ الرموز اللفظية تمثل أعلى مستويات التجريد بالنسبة لبقية أقسام المخروط.»[3] فلكي يفهم المتعلم ما يقصده المعلم من كلامه لا بدّ أن تتوفر لديه خبرات سابقة، فمثلا عند سماعه لألفاظ أو رؤيته لكلمات أو رموز يقوم بمقارنتها مع الصور الذهنية التي سبق وأن كونها في ذهنه، لهذا لا بدّ على المعلم أن يزود المتعلم بكثير من الخبرات، مما يتناسب ومستواه التعليمي.

---

[1]– عفت محمد الطناوي، التدريس الفعال، ص86.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– نفسه، الصفحة نفسها.

4. تعريفات لمختلف الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الصور	«تفيد الصور في بداية تعلم الأطفال للغة، فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي، وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف كما تساعدهم على التصنيف والتعميم، وتنمي دقة الملاحظة لديهم.»[1]	
الخرائط	«هي تمثيل لظاهرات سطح الأرض أو أجزاء منها على سطح مستو بقياس رسم معين، ورموز معينة. وهي أيضا صورة من صور المعرفة، ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، يُنَمي من خلالها كثير من المهارات كالتحليل، والتفسير والاستنتاج.»[2] ومن أنواعها: الخرائط المناخية، الخرائط الاقتصادية...إلخ.	

[1]– وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم: سعيد محمد السعيد، ط2، عمان: 2005، دار الفكر، ص374.

[2]– ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، الجزائر: 2009، ص21.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
النماذج أو المجسمات	وهناك من يطلق عليها أيضا اسم النماذج المجسمة، «وهي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما: أي ثلاثي الأبعاد، بمعنى أنّ له طولا وعرضا وارتفاعا كامل التفاصيل أو مبسطا.»[1] مثلا: نموذج للكعبة المشرفة.	
العينات	«هي أشياء حقيقية، أو أجزاء منها تم انتزاعها من بيئتها الحقيقية وتمثل في خصائصها وصفاتها تلك الأشياء الحقيقية.»[2] مثال: عينة لنبات الفول المجفف.	
التسجيلات الصوتية	يعرّف التسجيل الصوتي بأنّه «عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك.»[3] ومن أنواع المسجلات نذكر: المسجل ذو شريط الكاسيت أو ما يسمى بجهاز الكاسيت العادي.	

[1]– حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار، ط1، القاهرة: 2003، الدار المصرية اللبنانية، ص320.

[2]– محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ص184.

[3]– محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط1، عمان: 2008، دار عالم الثقافة، ص81.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الإذاعة المدرسية	«هي برنامج إذاعي يستمع إليه خلال ساعات الدراسة بالمدرسة كجزء من العملية التعليمية. وهي أيضا درس إذاعي معد خصيصا بهدف تكملة شرح الموضوع الذي يقوم به المدرس أو الوارد بالكتاب المرسي.»[1]	
التلفاز التعليمي	هو «التلفاز الذي يستعين به المعلم في غرفة التدريس، أو في قاعة مخصصة لمثل هذه الحالات التعليمية، من أجل عرض الأفلام التربوية أو الأفلام العلمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه.»[2]	
مسرح العرائس	أو ما يسمى بالدمى التعليمية، «ويقصد بها الدمى (العرائس) التي يستخدمها المعلم في تقديم بعض العروض التمثيلية لتسهيل تعلم موضوع ما.»[3]	

[1]– محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، عمان: 2005، دار كنوز المعرفة، ص29.

[2]– جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص233.

[3]– محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، عمان: 2002، دار المسيرة، ص319.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
العروض المتحركة	«وهي صور أو كلمات مرسومة على ورق مقوى، وتعلق في سقف الحجرة أو أي دعامة أخرى مناسبة، وذلك باستعمال خيط أو سلك بحيث يسهل تحريكها باليد أو بفعل تيار الهواء.»[1]	
الأفلام الثابتة	أو ما يسمى بأفلام الصور الثابتة، و«هو مجموعة من الصور المصورة على فيلم متصل ملون أو أبيض وأسود، وتكون الصور مرتبة بنظام معين تساعد على نقل رسالة محددة ويخضع ترتيبها لتسلسل منطقي لنقل المعلومات، وقد سمي بالفيلم الثابت لأن الصورة تبقى ثابتة على شاشة العرض.»[2] وتعرض بواسطة جهاز عرض الأفلام الثابتة.	

[1]–محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص320.

[2]– نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، عمان: 2008، دار المسيرة، ص42.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الشرائح الشفافة أو الشفافيات	«هي عبارة عن لوحة بلاستيكية أو زجاجة رقيقة أو مادة ورقية شفافة يكتب عليها بواسطة أقلام خاصة (رابيدوغراف)، بحيث يظهر هذا الكلام على شاشة كبيرة حين توضع الشفافية على جهاز عرض خاص بها يسمى: جهاز عرض فوق الرأس.»[1]	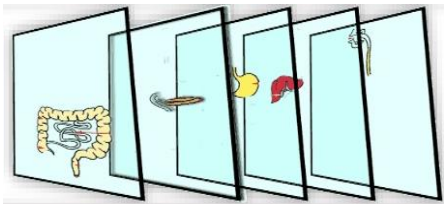 جهاز العرض الرأسي
اللوحات والسبورات	«السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية. أما لفظ لوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب، فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة. بينما هناك أسطح نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة كالسبورة الطباشيرية، فمن الممكن أن نسميها لوحة لأن المعلم قد يعلق مثلا خريطة جغرافية.»[2]	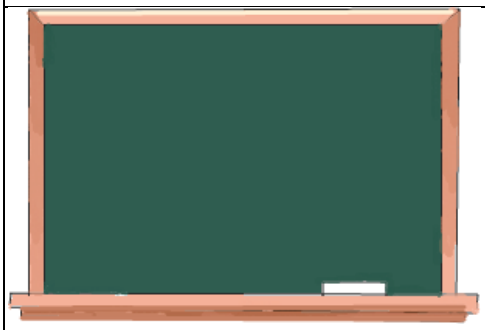

[1]– جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص336.

[2]– حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط1، عمان: 2006، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص37.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
المتاحف والمعارض التعليمية	«تشمل كافة الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية، سواء كانت هذه الأماكن دائمة أو مؤقتة.»[1]	
العروض التوضيحية	«تشمل جميع الأنشطة، والأجهزة، والمواد التعليمية التي يقوم المعلم بعرضها على المتعلم، بهدف إكسابه خبرات تعليمية معينة، أو لتوضيح بعض الأفكار الغامضة.»[2] مثلا قيام المعلم بعرض تجربة على التلاميذ يكتسبون من خلالها خبرات واقعية.	
الحاسب التعليمي الشخصي	«هو الحاسوب الذي يستخدمه الأفراد في المكاتب والمنازل ويسمى أيضا الحاسوب الصغير جدا.»[3]	

[1]– حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص280.

[2]– محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ص183.

[3]–المرجع السابق، ص122.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الزيارات الميدانية	«تشمل كافة الأماكن التي تتطلب انتقال المتعلم إليها خارج أسوار المؤسسة التعليمية، أو بمعنى أكثر دقة خارج جدران حجرة الدراسة، وتعرف الزيارات الميدانية أحيانا بالرحلات.»[1] ومن أمثلتها: اصطحاب المعلم تلاميذه إلى حديقة الحيوان للتعرف على أنواع الحيوانات.	
أشرطة الفيديو التعليمية	«يسمح الفيديو للمتعلمين بمراقبة الظواهر، التي قد يكون عرضها بشكل مباشر أمرا خطرا، كخسوف الشمس، ثوران البراكين.»[2] ويتم عرضها باستخدام جهاز عرض أشرطة الفيديو على شاشة التلفاز.	
المذياع	«(الراديو) هو وسيلة سمعية، احتلت مكان الصدارة بين الوسائل المستعملة في عمليات التعليم والتثقيف والتوعية. له فوائد كثيرة أهمها: – توصيل المعلومات، والمهارات، والأفكار إلى الطلبة وهم يجلسون في صفوفهم.»[3]	

(1)– حسن شحاتة ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،ص192.

(2)– تيموثي نيوباي، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، تر: سارة بنت إبراهيم العريني، ط4، الرياض: 2008، دار جامعة الملك سعود، ص236.

(3)– محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ،تقديم :توفيق أحمد مرعي،ط1، عمان،1998،دار المسيرة ،ص244.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
المادة المطبوعة	«هي التي يمكن أن تطبع بأعداد كبيرة، إما على آلة تصوير، أو آلة طابعة أو النسخ ليستعملها الطلبة، وهي تعتمد على الرموز اللفظية (الكلمة المقروءة) أساسا وأحيانا على الرموز البصرية.»[1] ومن أنواعها: الكتب المدرسية، المجلات، الملخصات...	
التعليم المبرمج	«تقوم فكرة التعليم المبرمج على تقسيم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة يسمى كل منها إطار، يبدأ بشرح المفاهيم الأساسية وينتهي بسؤال تبين إجابته مدى استيعاب المتعلم للشرح الذي تناوله هذا الإطار أو ما سبقه من أطر. ثم يزود المتعلم بالإجابة الصحيحة للسؤال، وتصحح إجابته إن كانت خطأ.»[2]	
التعليم بمساعدة الحاسوب أو بالحاسب الآلي	«يعني تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب كثيرة يمكن تصنيفها إلى برامج التمرين والممارسة، وهذه البرامج تقدم تمارين وتدريبات للطالب مبنية على أمثلة ويطلب منه حلها.»[3]	

[1]– محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص323.

[2]– نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ص109.

[3]– المرجع نفسه، ص68.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الخبرات المباشرة (ممارسة واقعية)	تعرف بأنّها «تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم، نتيجة مشاركته الفعلية في ممارسة جميع المهام والنشاطات العملية بنفسه، وفي مواقف واقعية مباشرة.»[1] فمثلا يقوم المعلم بشرح درس الوضوء ثم يقوم المتعلم بعملية الوضوء بنفسه.	
الخبرات المعدلة (غير المباشرة) أو البديلة	تعرف بأنّها «تلك الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم نتيجة الاعتماد على وسائل تعليمية بديلة، عن الوسائل الواقعية المباشرة، وهذا يعني أنّ الخبرات البديلة التي يكتسبها المتعلم تأتي عن طريق عمله بيديه، مستخدما وسائل بديلة للمواقف التعليمية الواقعية المباشرة.»[2] فمثلا عندما يقدم المعلم درسا حول المكونات الداخلية لعين الإنسان يقوم بإحضار نموذج مجسم، وهو عبارة عن بديل للنموذج الحقيقي.	

[1]– حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص175.

[2]– المرجع نفسه، ص174.

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الخبرات الممثلة أو الدرامية	تعرف بأنّها «تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم عن طريق ممارسته عمليا لمواقف تعليمية، تعتمد على التمثيل والدراما.» [1] حيث يقوم المتعلم بالمشاركة في عرض مسرحي ويكتسب خبرات عن طريق العمل والتمثيل، فمثلا يقوم المعلم بعمل نص مسرحي حول موضوع الصدق ويقسم الأدوار على التلاميذ.	
الرموز اللفظية	«تمثل أعلى مستويات التجريد في مخروط الخبرة، وتشمل الحروف والأرقام والكلمات المنطوقة والمطبوعة والمكتوبة.»[2] فهي كل ما يقوم المعلم بالتلفظ به ونطقه وقراءته ويصل إلى المتعلم عن طريق حاسة السمع، فترسل الأذن هذه الإشارات إلى المخ لفك شفرتها وتحديد مدلولاتها بالاعتماد على الخبرات السابقة. ومن أمثلتها: الرموز الحسابية والقوانين الرياضية.	

[1]–حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية.ص 174.

[2]–المرجع نفسه، ص191 .

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الرموز البصرية	«هي تلك الأشكال والعلامات البصرية المجردة، التي تنطوي على مدلولات لأشياء ومواقف محددة.»[1] وهي مجموعة الرموز التي يراها أو يشاهدها المتعلم بالاعتماد على حاسة البصر، وتتم الترجمة بنفس الطريقة التي ترجمت بها الرموز اللفظية.ومن أمثلة الرموز البصرية نذكر: إشارة ممنوع التدخين.	

تطرقت في هذه الجداول إلى تعريفات الوسائل التعليمية المختلفة الواردة في التصنيفات السالفة الذكر ، واعتمدت في شرحها على بعض المعاجم التربوية .

5.شروط اختيار الوسيلة التعليمية:

حينما يختار المعلم أي وسيلة تعليمية لتقديم درس معين عليه أن يراعي ما يلي:

1. مستوى المتعلمين بمعنى أنّه يجب أن تتناسب الوسيلة المختارة مع مستوى وخلفية المتعلمين العلمية والمعرفية، حتى يتحقق الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية المختارة؛
2. أن تتوفر فيها الدقة العلمية والحداثة؛
3. أن تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين، وجاذبة لانتباههم؛
4. أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المنهج الدراسي؛

[1]–حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،ص 191 .

5. أن يكون بها عنصر الحركة قدر الإمكان.[1]

6. أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم؛

7. أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك واضح بالنسبة للمعلم والمتعلم؛

8. أن يحدد المدة الزمنية لعرضها والتي تتناسب مع المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية.[2] فاختيار المعلم للوسيلة التعليمية لا يكون عشوائيا، بل عليه أن يأخذ هذه المعايير بعين الاعتبار حتى يكون درسه هادفا وبالتالي نجاح الموقف التعليمي.

6. خطوات استخدام الوسيلة التعليمية:

عند استخدام المعلم للوسيلة التعليمية عليه أن يتبع الخطوات التالية:

I. قبل عرض الوسيلة التعليمية:

1. التخطيط الجيد والإعداد المناسب للوسيلة ويشمل تهيئة أذهان الطلبة قبل عرضها، وجعلهم يتشوقون لرؤيتها بما يعرضه عليهم من مقدمات أو أسئلة مثيرة؛

2. الإطلاع على الوسيلة التعليمية، والتعرف على خصائصها والهدف الذي ستساعد على تحقيقه؛

3. التأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية؛

4. التأكد من صلاحية الغرفة الصفية لاستخدام تلك الوسيلة التعليمية.[3]

فقبل استخدام المعلم للوسيلة التعليمية لا بدّ عليه من تجربتها قبل عرضها على التلاميذ خاصة إذا كانت جهاز عرض، لأنّ هذا الأخير إذا أصيب بعطل أو خلل يسبب إرباكا للمعلم

---

[1]– فرح المبروك عمر عامر، المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها، ط1، الرياض: 2013، دار المريخ، ص106.

[2]– مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، ط1، عمان: 2011، دار غيداء، ص57، 58.

[3]– فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب، طرائق، ط1، عمان: 2004، الطريق للنشر والتوزيع، ص72، 73.

وتشتتا للتلاميذ. كما عليه أن يقوم بتحديد الزمان والمكان المناسبين لعرض الوسيلة التعليمية، ولا بدّ أن تتلاءم هذه الأخيرة ومضمون الدرس.

II. أثناء عرضها:

على المعلم عند استخدامه للوسيلة أن يقوم «بتهيئة المناخ الملائم لعرض الوسيلة التعليمية. » [1] أي عليه أن يتأكد أنّ كل شيء يسير على ما يرام وكما خطط له، بمعنى توفر الأمور المساعدة على عرض الوسيلة التعليمية من إضاءة وتهوية وغيرها. و يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وكل مجموعة تقوم بمهمة معينة ،ولا بدّ أن يتأكد من رؤية كل التلاميذ للوسيلة ، وعدم الإطالة في استخدامها تجنبا لملل التلاميذ، فعند إتباعه لهذه الخطوات يؤدي بالمتعلم إلى المشاركة الإيجابية أثناء الدرس والتفاعل مع الوسيلة التعليمية.

III. بعد الانتهاء من عرضها:

عند الانتهاء من استعمال الوسيلة التعليمية، يحاول المعلم أن يستخلص أهم النتائج المتوصل إليها من استعماله لهذه الوسيلة، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل حققت الوسيلة الهدف الذي استخدمت من أجله؟
2. هل ساعد استخدام الوسيلة على زيادة التفاعل الصفي؟
3. هل عملت الوسيلة على فهم المادة الدراسية فهما كبيرا؟
4. هل ناسبت الوسيلة قدرات الطلاب؟
5. هل ساهمت الوسيلة في تشويق الطلاب؟
6. ما هي نواحي القوة في الوسيلة حتى نعززها؟ وما هي نواحي الضعف حتى نستدركها؟ [2]

---

[1]– فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب ،ص73 .

[2]– المرجع نفسه،الصفحة نفسها .

عند انتهاء المعلم من استخدام الوسيلة التعليمية يقوم بعمل تقويم يستنتج من خلاله أهم الأهداف المتوصل إليها من استخدام هذه الوسيلة، وهل كانت فعالة في تحقيق التفاعل بين التلاميذ أم يستبدلها في الدرس القادم، كما يقوم بحفظها في المكان المناسب ليسهل استعمالها مرة أخرى.

7. أهمية الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية من المهارات التي لا بدّ على كل معلم أن يكون على علم بكيفية استخدامها، وذلك لتوظيفها في العملية التعليمية، وتتجلى أهميتها في:

1. تقليل الجهد، واختصار الوقت من المعلم والمتعلم؛
2. تتغلب على اللفظية وعيوبها؛
3. تساعد في نقل المعرفة، وتوضح الجوانب المبهمة، وتثبت عملية الإدراك؛
4. تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة؛
5. تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه؛
6. تنمي الاستمرار في الفكر؛
7. تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب؛
8. تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجلات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي؛
9. تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.[1]

وخلاصة القول أنّ للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم، حيث تعتبر القناة التي يتم من خلالها نقل المحتوى من المعلم إلى المتعلم في أقل وقت ممكن، وذلك لتحسين العملية

[1]– عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1، عمان: 2009، دار أسامة، ص86، 87.

التعليمية والرفع من مستوى التدريس. كما أنّ استعمالها لا يقتصر على المعلم فقط، بل يستخدمها المتعلم أيضا فهي تساعده على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة باستخدام كل حواسه.

II. العملية التعليمية:

تعدّ التعليمية من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية، حيث برزت كعلم له أسسه ومناهجه يُعنى بعملية التعليم والتعلم، فبعد أن كانت اللسانيات التطبيقية مقصورة على تدريس اللغات، فإنّ التعليمية تفرعت عنها لتشمل كل ما يخص التعليم.

1. تعريف التعليمية (Didactique):

لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: «علَّمته الشيء فتعلَّم، وليس التشديد هنا للتكثير،ويقال تعلّم في موضع أعلم، وعَلِمْتَ الشيء بمعنى عرَفْتَهُ وخبرْتَهُ.»[1]

«وتنحدر كلمة ديداكتيك (التعليمية)، من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني Didactikos أو Didaskein، وتعني حسب قاموس روبير الصغير دُرِّس وعُلِّم.» [2]

اصطلاحا: التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بكل ما يتعلق بالتدريس ولها تعاريف متعددة فهي «مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة.»[3]

وتعرف أيضا على أنّها: «الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته، وكذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا.»[4]

---

[1]– ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج12، مادة (علم)، ص417، 418.

[2]– نور الدين أحمد قايد، "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، مجلة الواحات، الجزائر، العدد8، 2010، ص36.

[3]– محمد الصدوقي، المفيد في التربية، ط2، المغرب: 2006، مطبعة أنفوبرانت، ص6.

[4]– أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، المغرب: 2013، مطبعة الخوارزمي، ص8.

فالتعليمية تشمل كل الأساليب والطرائق التي يتبعها المعلم في تلقين المعارف والعلوم للمتعلم، وذلك بهدف تطوير العملية التعليمية وتحقيق مبدأ التفاعل بين أركانها، فهي ترتبط أساسا بالمادة الدراسية ومجموعة الوسائل والتقنيات والطرائق التي يستخدمها المعلم في نقل المحتوى إلى المتعلم، هذا الأخير الذي تغير دوره من متلقي للمعلومة إلى محور العملية التعليمية يبحث عن المعلومة بنفسه مستعينا بوسائط خارجية (الأنترنت مثلا).

ومصطلح الديداكتيك (Didactique) له عدة مقابلات في اللغة العربية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

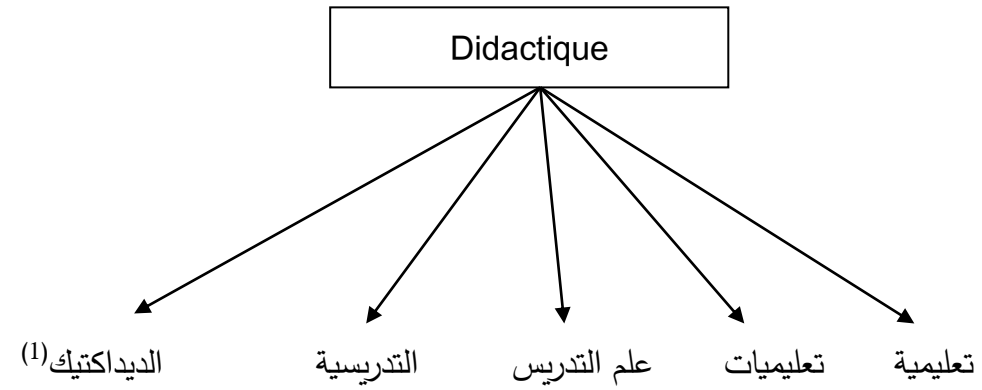

الشكل رقم 03

مخطط يوضح مقابلات مصطلح(didactique) في اللغة العربية

حيث نلاحظ أنّ مصطلح (Didactique) له عدة مقابلات في اللغة العربية ، وهذا راجع إلى اختلاف المترجمين وتعدد آرائهم، بالإضافة إلى أنّ اللغة العربية ثرية فالمصطلح الواحد له عدة مرادفات.ومن أكثر المصطلحات شيوعا في الاستعمال: التعليمية والديداكتيك، ويمكن تمييز نوعين من الديداكتيك:

[1]– بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان: 2007، عالم الكتب الحديث، ص8.

1.الديداكتيك العام: هو النوع الأول من أنواع الديداكتيك، «يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.»[1] فهو يركز على الطرائق والوسائل والتقنيات المشتركة في تدريس مجموعة من المواد. مثلا: السبورة، يستخدمها المعلم في تدريس كل المواد فيزياء،لغة...إلخ.

أما النوع الثاني فهو الديداكتيك الخاص أو ما يسمى بديداكتيك المادة: «يهتم بتدريس مادة من مواد التكوين، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها. »[2]

2.تعريف العملية التعليمية: تعددت تعريفات العملية التعليمية بتعدد الباحثين واختلاف آرائهم، إلاّ أنّ هذه التعريفات لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم العملية التعليمية، حيث يعرفها المبروك عثمان على أنّها: «تلك العملية المقصودة والمبرمجة وفق خطة وهدف ووسيلة، قوامها المعلم والتلميذ معا إذ يكتسب التلميذ من المعلم معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك الإنساني.»[3]

وتعرف أيضا بأنّها: «موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة.»[4]

فالعملية التعليمية تشمل كل ما يحدث داخل القسم من نشاطات وغيرها، يسعى المعلم من خلالها إلى إكساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة ، والعمل على إحداث تغيير في سلوكهم، وذلك

---

[1]– زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط –أنموذجا–، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف، 2009، ص16.

[2]– المرجع نفسه، ص17.

[3]– يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1، عمان: 2010، دار زهران، ص24.

[4]–المرجع نفسه، ص24 .

باستخدام أساليب ووسائل وطرائق مختلفة. ويُقاس مدى نجاح هذه العملية بالمشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، وتحقيقه لنتائج جيدة.

1. أركان العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التربوية، وتتمثل هذه العناصر في :

1.المعلم: هو محور العملية التعليمية« وهو الركيزة الأساسية في نجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، فهو جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع، ويعتبر أيضا العامل الأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية إلى أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة.»[1] فهو يقوم بأدوار عديدة باعتباره المنشط والمدرس والقائد والموجه والمربي، حيث يعمل على توصيل المعارف والمعلومات للمتعلمين وتغيير سلوكهم إلى الأفضل وحثهم على المشاركة الإيجابية أثناء الدرس، فهو يسعى إلى تسيير وتسهيل عملية التعليم والتعلم.

2.المتعلم: هو الركن الذي يستلزم وجوده في العملية التعليمية فدوره أساسي وفعال، «إذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب حول مادة اختصاصه أو تعلمه.» [2]فالمتعلم دوره لا يقل عن دور المعلم حيث يلعب دورا هاما في العملية التعليمية، فهو الذي توجه إليه عملية التعليم فلا يمكن أن تحدث عملية تعليمية دون متعلم. لذلك لا بدّ على هذا الأخير التحلي بالأخلاق الحسنة والإصغاء الجيد للمعلم وأن يساهم في الدرس بتقديم أفكار جديدة.

---

[1]– سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، ثانوية فاطمة نسومر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بجاية، 2013، ص49.

[2]– جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص438، 439.

3.المادة التعليمية: أو ما يعرف بالمحتوى، «هو كل ما يمكن تقديمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول بغرض تغيير سلوك المتعلم وتعديله في الاتجاه المرغوب.» [1]

ويعرف أيضا على أنّه: «مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين.» [2] فالمحتوى هو كل ما يقدمه المعلم للمتعلم من معلومات ومواضيع مختلفة أثناء العملية التعليمية، ولا بدّ أن يراعي فيه المعلم المستوى التعليمي للتلاميذ.

4.الوسائل التعليمية: يعرفها أحمد خيري كاظم على أنّها: «المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.»[3]فالوسائل التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم داخل القسم لنقل المعارف إلى المتعلم وتسهيل اكتسابه للمعلومات.

5.طرائق التدريس: إنّ أهم عامل لتحقيق الأهداف التعليمية اختيار أساليب وطرائق مناسبة، حيث تعرف هذه الأخيرة على أنّها: «النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجدى الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة.» [4]

وهي أيضا: «الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية.» [5] فالطرائق هي مجموعة الأساليب والخطوات والكيفيات التي يتبعها المعلم في توصيل

---

[1]– عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، سيناريو التخطيط، القاهرة: 2017، دار التعليم الجامعي، ص85.

[2]– نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ص146.

[3]– أحمد خيري كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، عمان: 2007، دار الفكر، ص30.

[4]– مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق وإستراتيجيات، ط1، بيروت: 2011، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ص54.

[5]–المرجع نفسه، ص55.

المحتوى للمتعلم، وطرائق التدريس متعددة نذكر منها: طريقة المناقشة، طريقة الإلقاء وطريقة المحاضرة، حيث يختار المعلم لكل مادة من المواد الطريقة المناسبة لعرض محتواه على المتعلمين.

6.الأهداف التعليمية:هي الخطوة الضرورية الأولى في أي عملية تعليمية، وهي «ما يود المعلم أن يحققه لدى المتعلم عند الانتهاء من تدريس وحدة دراسية أو موضوع معين.» [1]

وفي تعريف آخر: «هي أهداف خاصة، ترتبط بمقرر دراسي معين، أو بوحدة دراسية وهي أهداف قصيرة المدى تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه الطالب من دراسة مقرر معين.» [2] فالأهداف هي ما يسعى المعلم لتحقيقه، والتغير الذي يَودُ أن يحدثه في المتعلم بعد تدريس مادة معينة. وتعتبر هذه الأهداف قصيرة المدى بمعنى يمكن للمعلم أن يلاحظها في نهاية الحصة.

فهذه الأركان السالفة الذكر تعتبر أهم ما تقوم عليه العملية التعليمية، ويُعَّدُ التفاعل بينها أمرا ضروريا وفي حالة غياب أي ركن فإنّ ذلك يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية.

4.دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية:

يعتبر كل من المعلم والمتعلم شريكان في العملية التعليمية وذلك من خلال الدور الذي يؤديه كل منهما، فهما الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية وحضورهما ضروري، وإلاّ فلن تتم هذه الأخيرة.

1. دور المعلم في العملية التعليمية:

يلعب المعلم دورا هاما في العملية التعليمية وذلك من خلال العمل الذي يؤديه، حيث يتمثل دوره في:

---

[1]– محمد عواد الحموز، تصميم التدريس، ط2، عمان: 2008، دار وائل للنشر والتوزيع، ص85.

[2]– زيد سلمان العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان: 2011، دار المسيرة، ص70.

- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية؛
- تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم؛
- إثارة الدافعية والرغبة عند التلاميذ؛
- تسهيل وتيسير عملية التعلم؛
- اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات التلاميذ؛
- تنمية الجانب المعرفي لدى التلاميذ؛
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛
- القدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب؛
- غرس الروح الدينية في التلاميذ.[1]

فنجاح العملية التعليمية يقتصر على المعلم باعتباره المخطط والمنفذ لها، حيث يعمل على نقل المعرفة للتلاميذ وزرع القيم الحسنة في نفوسهم، والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي وإعدادهم للمستقبل.

2. دور المتعلم في العملية التعليمية:

إنّ العملية التعليمية لا تتم إلاّ بتوفر العنصر الأساس ألا وهو المتعلم، فهو الذي يتلقى التعليم والمعلم دونه لا يستطيع القيام بهذه العملية، فدوره يتمثل في:

- تَعَرُف المتعلم على المواد والأدوات والأجهزة المستعملة وكيفية توظيفها؛
- التَعَوُد على صيانة الوسائل وحسن استعمالها؛

[1]– حيزية نادي، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي –السنة أولى أنموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، 2016، ص10، 11.

- اكتسابه المعارف العلمية والتقنية؛
- تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفوي؛
- تطوير التفكير المنطقي لدى المتعلم عن طريق استعمال الأجهزة المعلوماتية؛
- توسيع آفاقه عن طريق محاكاة وتشخيص الظواهر الطبيعية بواسطة هذه الأجهزة.[1]

فدور المتعلم انتقل من مكتسب للمعلومة إلى مشارك فعال في العملية التعليمية، فهو يقوم بدور إيجابي، وذلك بالبحث عن المعلومة ومناقشتها مع المعلم بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة المختلفة والمبادرة بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس.

[1]– أحمد الخطيب، "دور المعلم والمتعلم"، موسوعة التدريب والتعليم، 19 نوفمبر 2014 (مقال في الأنترنت).

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

1. مكان البحث
2. عينة البحث
3. أداة البحث
4. عرض النتائج وتحليلها

إنّ موضوع بحثي "الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ الابتدائي –السنة الرابعة أنموذجا"، لا بدّ له إلى جانب الدراسة النظرية من دراسة ميدانية أستخلص من خلالها مدى استخدام المعلمين لهذه الوسائل لتحقيق التفاعل في العملية التعليمية.

1. مكان البحث:

أُجريت الدراسة الميدانية على مستوى ابتدائيات مختلفة في ولاية البويرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الابتدائية	الموقع الجغرافي	المنطقة
غاني علي (4)*	القاديرية	حضارية
الإخوة قصراوي (2)	القاديرية	حضارية
بورحلة محمد (2)	القاديرية	حضارية
اعماراش موسى (1)	أولاد لعلام –القاديرية	شبه حضارية
كروش محمد (2)	قرية تكتيوت –القاديرية	شبه حضارية
معدن مسعود (3)	الأخضرية	حضارية
ابراهيتي السعيد (3)		
أوكيل أحمد (2)		
العلامة عبد الحميد بن باديس (3)		
زقومي السعيد (2)		

*– الرقم الموضوع أمام كل مدرسة يمثل عدد الاستبيانات.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الابتدائيات التي شملتها الدراسة الميدانية بعضها يقع في مناطق حضارية والبعض الآخر في مناطق شبه حضارية، وهذا ما يساعدني على معرفة نوع الوسائل التي تستخدم في مدارس مختلفة.

2. عينة البحث:

تُعّرف العينة على أنّها: «جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا».[1] وتتمثل عينة دراستي في معلمي السنة الرابعة ابتدائي، المُدرسين على مستوى بعض ابتدائيات ولاية البويرة والذين يبلغ عددهم أربعة وعشرون (24) معلما.

3. أداة البحث:

إنّ نجاح أي بحث مرتبط بنوع الأداة التي استخدمت فيه، ولقد اعتمدت في دراستي هذه على الاستبيان كأداة لجمع البيانات كونه يتماشى وموضوع الدراسة. ويعرف الاستبيان على أنّه: «مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث».[2]

ولقد تم توزيع الاستبيان على معلمي السنة الرابعة ابتدائي، وتم جمع أربعة وعشرون (24) استبيانا من أصل ثمانية وعشرون (28)، واحتوى على محورين أساسيين هما:

المحور الأول: خاص بالبيانات العامة أو الشخصية ويتم فيه التعرف على العينة من حيث المؤهلات العلمية والخبرة المهنية.

أما الثاني فيتمحور حول الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية.

---

[1]– رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان: 2008، دار دجلة، ص161.

[2]– زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، فلسطين: 2010، مطبعة أبناء الجراح، ص16.

وتنوعت أسئلة الاستبيان بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، فالأولى يكون المعلم حُرًا في الإجابة عليها أما في الثانية يكون مُجْبرًا على الإجابة على إحدى الخيارات المقدمة إليه.

واعتمدت في تحليل النتائج على أداة إحصائية هي النسبة المئوية، والهدف منها هو معرفة التكرارات في الإجابات، باستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة } \% = \frac{\text{عدد التكرارات } \times \mathbf{100}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

فالعملية تكون بضرب عدد التكرارات في مائة والحاصل مقسوم على مجموع أفراد العينة.

4. عرض النتائج وتحليلها:

إنّ النتائج التي أَوَدُ عرضها وتحليلها في هذا الفصل أُخِذَت من الاستبيان الذي وُزِعَ على معلمي السنة الرابعة ابتدائي.

- **المحور الأول: البيانات العامة**

1. الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
الإناث	20	% 83,33
الذكور	4	% 16,66
المجموع	24	% 100

يتضح من خلال الجدول أنّ عدد الإناث أكثر من عدد الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث (83,33 %) بينما قُدِرَتْ نسبة الذكور (16,66 %)، ويرجع السبب في ذلك أنّ غالبية الذكور أصبحوا لا يمارسون مهنة التعليم وإنّما اتجهوا إلى تخصصات أخرى.

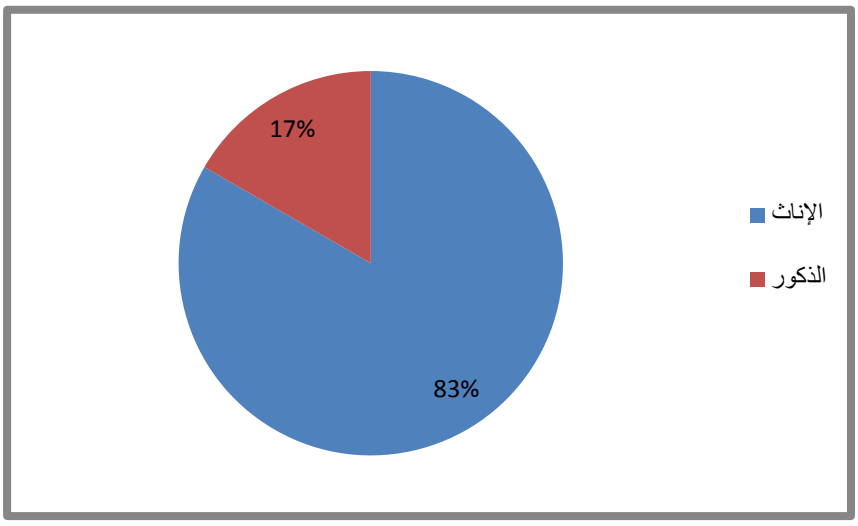

الشكل رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

2. الأقدمية في التعليم:

الأقدمية	التكرار	النسبة %
أقل من عشر سنوات	11	% 45,83
أكثر من عشر سنوات	13	% 54,16
المجموع	24	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة هم المعلمون الذين يمتلكون خبرة مهنية لأكثر من عشر سنوات حيث بلغت نسبتهم 54,16 %، بينما قُدِرَتْ نسبة المعلمين الذين لديهم أقدمية في التعليم لأقل من عشر سنوات بـ 45,83 % ونلاحظ أيضا أنّ النسب متقاربة فيما بينها.

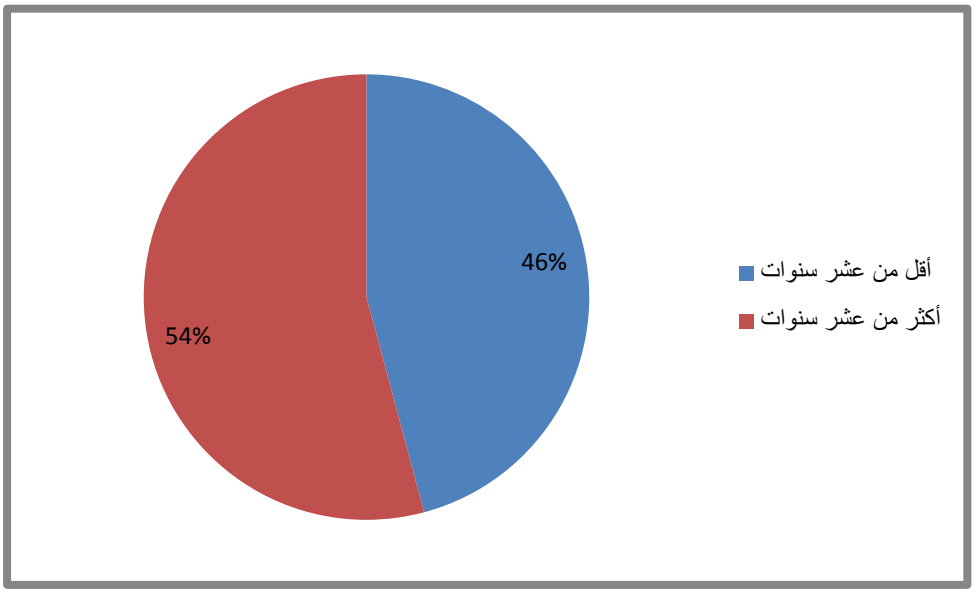

الشكل رقم (5): أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم.

3. المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ليسانس في التعليم العالي	12	% 50
شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية	7	% 29,16
المدرسة العليا للأساتذة	5	% 20,83
المجموع	24	% 100

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة المعلمين الحاصلين على شهادة ليسانس تقدر بـ 50 % وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 29,16 % التي تمثل المعلمين الحاصلين على شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية. وفيما يخص نسبة 20,83 % فهي للمعلمين الحاصلين على شهادة من المدرسة العليا للأساتذة.

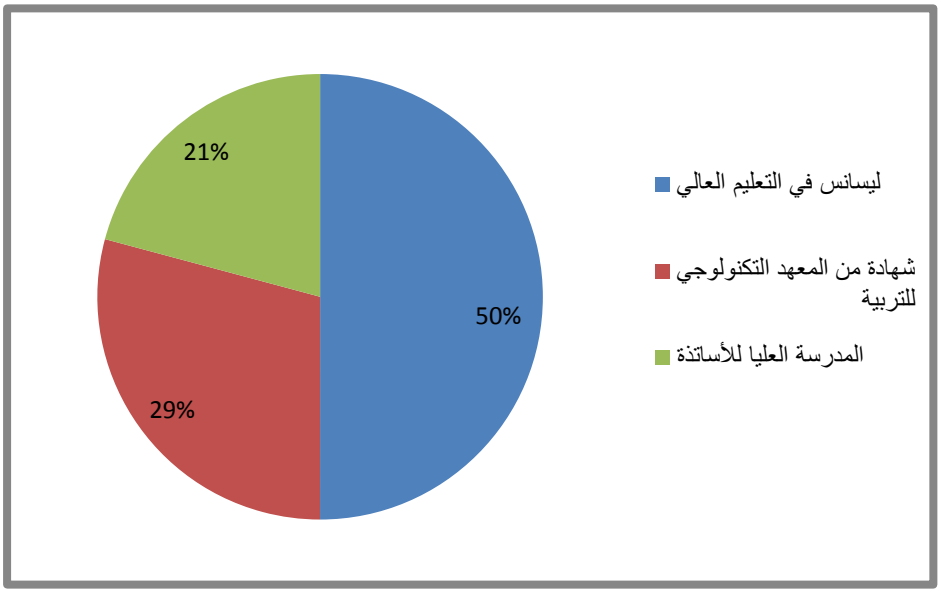

الشكل رقم (6): أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

4. الاستفادة من دورات تكوينية:

الاستفادة من دورات تكوينية	التكرار	النسبة %
نعم	18	% 75
لا	6	% 25
المجموع	24	% 100

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة استفادوا من دورات تكوينية حيث قدرت نسبتهم بـ 75 % في حين أنّ 25 % من نسبة الأساتذة لم يستفيدوا من التكوين، والهدف من هذه الدورات التكوينية هو ارتقاء المعلمين إلى درجات أعلى.

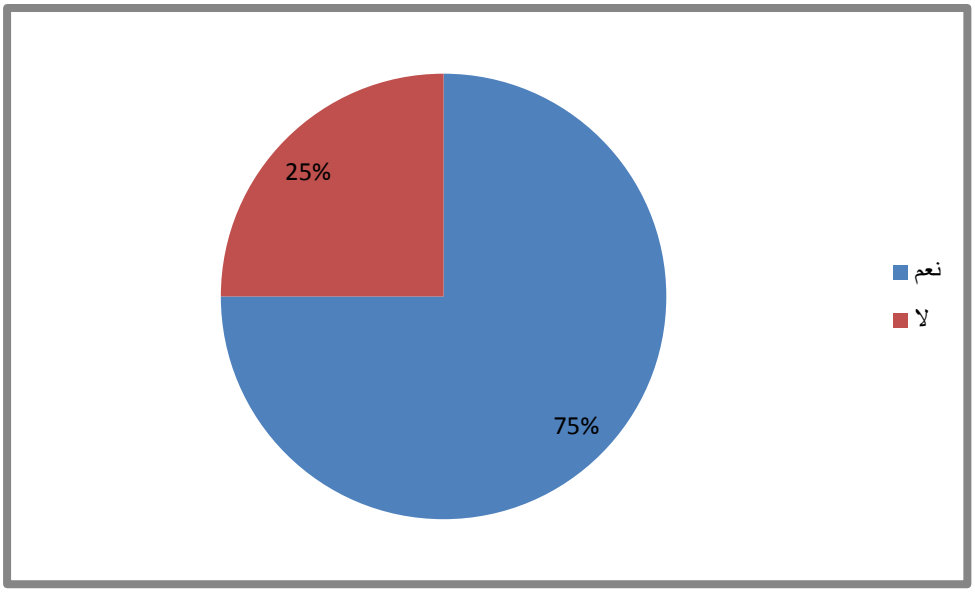

الشكل رقم (7): نسبة استفادة المعلمين من التكوين

- **المحور الثاني: الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية:**

1. هل تدرك مفهوم الوسائل التعليمية؟

السؤال 1	التكرار	النسبة %
نعم	24	% 100
لا	0	% 0
المجموع	24	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كل المعلمين يدركون مفهوم الوسائل التعليمية، ولقد تعددت تعريفاتهم لها، فنذكر منها:

- هي كل الأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم والمتعلم بغية تسهيل وتسيير عملية التعليم والتقليل من الجهد المبذول.
- هي ما يستعمله المعلم من أجل إيصال المعلومة وجلب انتباه المتعلم.
- هي كل أداة تساهم في إيصال المعلومة للمتعلم من أجل الإدراك الجيد والفهم.
- هي قنوات الاتصال بين المعلم والمتعلم تمكن من نقل محتوى المادة الدراسية بأقل جهد ممكن وفي أقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة.

فالملاحظ هنا أنّ كل هذه التعريفات تدور في نطاق واحد وهو أنّ الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم في العملية التعليمية لنقل المحتوى إلى المتعلم.

2. هل تدرك أهمية استخدام الوسائل التعليمية؟

السؤال 2	التكرار	النسبة %
نعم	24	% 100
لا	0	% 0
المجموع	24	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كل المعلمين على علم بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وذكروها في نقاط أهمها:

- تسهل عملية نقل المعارف إلى المتعلم وتبسط المفاهيم.
- تساعد على تحسين العملية التعليمية وترسيخ الكثير من المعارف.
- القدرة على توصيل وتبسيط الأفكار والمعلومات للمتعلمين وتحقيق الأهداف البيداغوجية.
- تُخَلِصْ من النمط التقليدي في تقديم الدروس.
- إيصال المعلومة إلى الطالب وتفاعله مع المادة.
- تزيد من اهتمام التلميذ وتدفعه للتعلم.
- تقلل من معدل النسيان عند التلميذ، كما تساهم في التوضيح بطريقة مشوقة.
- اختصار الوقت والجهد للمعلم.
- تحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.
- إثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.

3. هل تعلم أن الوسائل التعليمية أنواعا وأصنافا؟

السؤال 3	التكرار	النسبة %
نعم	22	% 91,66
لا	2	% 8,33
المجموع	24	% 100

من خلال الجدول يتبين لنا أنّ نسبة كبيرة من المعلمين على دراية بأنواع وأصناف الوسائل التعليمية المتعددة وذلك راجع إلى إطلاعهم وبحثهم الواسع في مجال التعليم والتكنولوجيا، في حين أنّ نسبة ضئيلة من المعلمين لا يعلمون أنّ الوسائل التعليمية أصنافا وأنواعا.

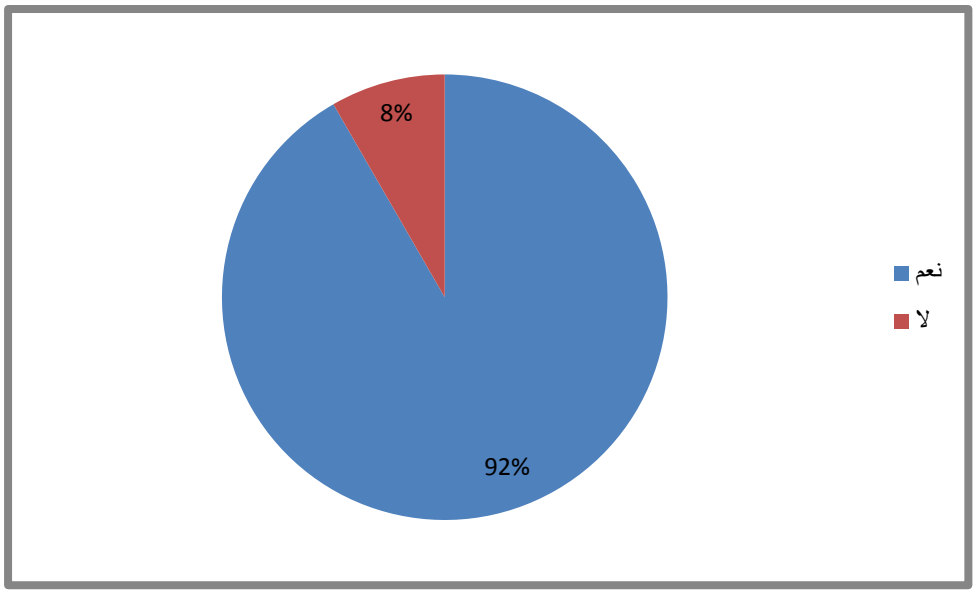

الشكل رقم (8): آراء المعلمين حول أصناف الوسائل التعليمية

4. هل يتم اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية؟

السؤال 4	التكرار	النسبة %
نعم	20	% 83,33
لا	4	% 16,66
المجموع	24	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 83,33 % من المعلمين يرون أنّ اختيار الوسائل التعليمية في العملية التعليمية يكون وفق معايير بيداغوجية، في حين أنّ النسبة المتبقية من المعلمين والتي تقدر بـ 16,66 % يرون أنّ اختيار الوسائل يكون بطريقة عشوائية أو تلقائية، أي لا يراعون أي معيار في اختيارها.

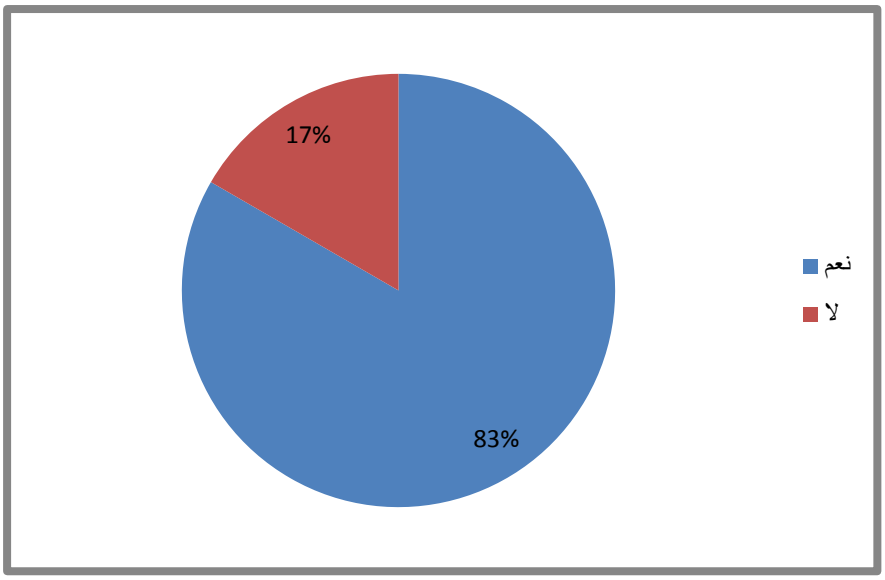

الشكل رقم (9): آراء المعلمين في كيفية اختيار الوسائل التعليمية

5.ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم؟

بعد إحصاء إجابات المعلمين الواردة في الجدول استنتجت مايلي:

– أنّ الوسائل التعليمية المستعملة بكثرة في المؤسسات الابتدائية سواء في المناطق الحضارية أو غير الحضارية تتمثل في: الصور، الخرائط، النماذج، العينات، المادة المطبوعة، اللوحات والسبورات، العروض التوضيحية، المتاحف والمعارض، والعروض المتحركة، حيث تأتي هذه الوسائل في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام لأنّها تتميز بالبساطة والسهولة في العرض وغير مكلفة.

– وتحتل الزيارات الميدانية والمذياع (الراديو)، المرتبة الثانية من حيث الوسائل المستعملة في المناطق الحضارية، أما المناطق الغير حضارية فينعدم فيها استخدام هذا النوع من الوسائل.

– أما بالنسبة للأجهزة نحو: جهاز عرض الشفافيات، جهاز الحاسوب، جهاز الكاسيت العادي، جهاز عرض أشرطة الفيديو، التلفاز التعليمي، جهاز عرض الأفلام الثابتة فنلاحظ استعمالها في المناطق الحضارية فقط وبنسبة قليلة بمعنى تتوفر في مدارس ولا تتوفر في أخرى، أما المناطق الغير حضارية فتفتقر لمثل هذا النوع من الوسائل.

– أما مسرح العرائس فبالرغم من أنّها وسيلة غير مكلفة وسهلة الصنع، إلاّ أنّها لا تتوفر في المدارس المتواجدة في المنطقتين معا (الحضارية والغير حضارية).

– وأخيرا التعليم المبرمج هو طريقة حديثة المنشأ أصبحت تعتمد في التدريس، وما لاحظته من خلال اطلاعي على الاستبيانات أنّ كل المدارس لا تستعمل هذه الطريقة الجديدة، وأغلب المعلمين لا يدركون معنى التعليم المبرمج وذلك راجع إلى عدم إطلاعهم على ما يصدر من جديد في مجال التعليم والتكنولوجيا.

6. هل تحسن استعمال الوسائل المتواجدة في مدرستك؟

السؤال 6	التكرار	النسبة %
نعم	24	% 100
لا	0	% 0
المجموع	24	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كل المعلمين يجيدون استعمال الوسائل المتواجدة في مدارسهم، وذلك لأنّهم تمرنوا وتدربوا على استعمالها، كما أنّ تكرار استعمال المعلم للوسيلة عدة مرات يكسبه خبرات ومهارات متعددة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك نوع من الوسائل البسيطة كالصور، الخرائط،... لا تحتاج إلى تمرن قبل الاستعمال وإنّما كل المعلمين يستخدمونها بسهولة.

7. يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى: إثراء الموقف التعليمي ☐

تكوين مفاهيم سليمة ☐

السؤال 7	التكرار	النسبة %
إثراء الموقف التعليمي	7	% 29,16
تكوين مفاهيم سليمة	8	% 33,33
الاثنين معا	9	% 37,5
المجموع	24	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 37,5 % من المعلمين يرون أنّ تنوع الوسائل التعليمية له أهمية كبيرة فهو يثري الموقف التعليمي ويساعد المتعلم على تكوين وبناء مفاهيم سليمة، في حين

أنّ نسبة 33,33 % من المعلمين يرون أنّ الوسائل التعليمية تؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي فقط، والنسبة المتبقية والتي تقدر بـ 29,16 % ترى أنّ تنوع الوسائل يؤدي إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لدى المتعلم.

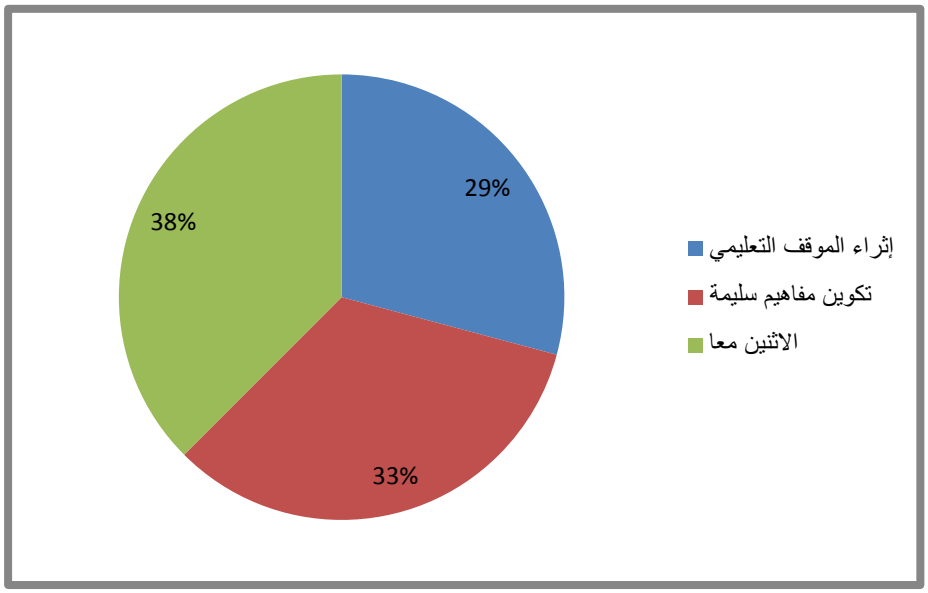

الشكل رقم (10): الهدف من تنوع الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

8.ما مدى تجارب المتعلمين مع الوسائل التعليمية؟

السؤال 8	التكرار	النسبة %
كلهم	15	% 62,50
بعضهم	8	% 33,33
النجباء منهم فقط	1	% 4,16
لا يتجاوبون	00	% 00
المجموع	24	% 100

ما نلاحظه من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة من المعلمين توضح تجاوب المتعلمين مع الوسائل التعليمية حيث قُدِرَت به 62,50% في حين نجد نسبة 33,33 % من المعلمين قد صرحوا بأنّه عند استعمال الوسائل أثناء الدرس لا يتجاوب معها إلاّ فئة قليلة من المتعلمين، وتبقى نسبة ضئيلة من المعلمين وتقدر بـ 4,16 % يرون أنّ الوسائل التعليمية لا يتفاعل معها إلاّ النجباء.

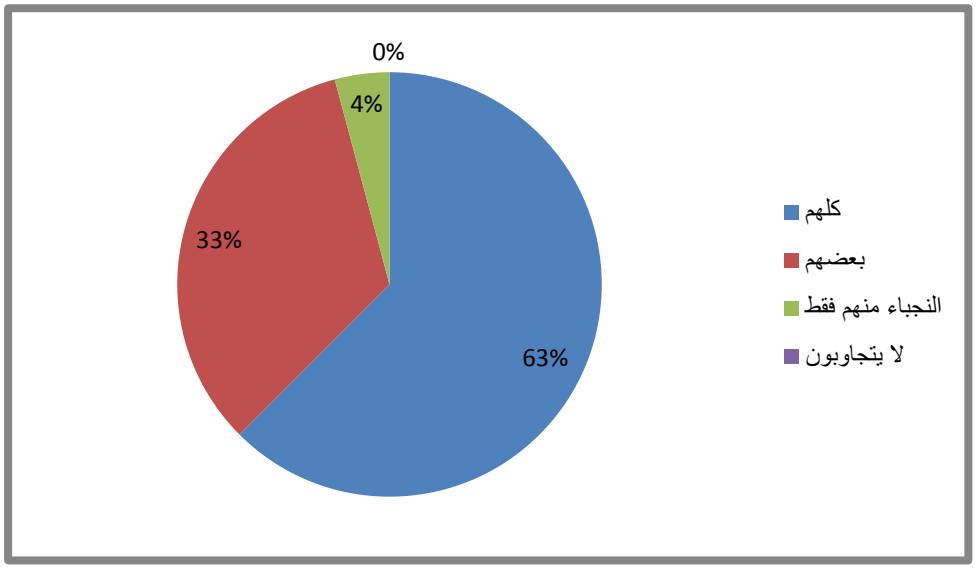

الشكل رقم (11): نسبة تفاعل المتعلمين مع الوسائل التعليمية.

9. هل التعليم في ضوء المقاربة بالكفاءات يستدعي استعمال هذه الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال 9	التكرار	النسبة %
نعم	24	% 100
لا	0	% 0
المجموع	24	% 100

تبين نتائج الجدول المدون أعلاه أنّ كل المعلمين يؤكدون أنّ التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات، يستدعي استخدام الوسائل التعليمية وذلك لتبسيط المعلومات والأفكار للمتعلم وجعله عنصر فعال وإيجابي في العملية التعليمية، يبرز مهاراته وقدراته المختلفة (يسأل، يبحث عن المعلومات بنفسه، ينجز المشاريع ويحل المشكلات...الخ).

فهذا النظام الجديد المتبع في التدريس يُحَفِزْ المتعلمين على العمل وينمي قدراتهم العقلية والمعرفية ويفسح لهم المجال ليبرزوا قدراتهم وطاقاتهم الكامنة.

10. يمكن للوسائل التعليمية أن تحقق أهدافا: كلية ☐ جزئية ☐

السؤال 10	التكرار	النسبة %
كلية	15	% 62,5
جزئية	9	% 37,5
المجموع	24	% 100

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أنّ نسبة المعلمين الذين يرون أنّ الوسائل التعليمية تحقق أهدافا كلية تقدر بـ 62,5 %، في حين أنّ نسبة المعلمين الذين يؤكدون أنّ الوسائل تحقق أهداف جزئية قدرت بـ 37,5 %، ونقصد بالأهداف الكلية والجزئية أنّه إذا أحسن المعلم اختيار الوسيلة التعليمية واستوفت هذه الأخيرة الشروط اللازمة تحقق أهدافا كلية، أما إذا نقص أي شرط فتحقق أهدافا جزئية.

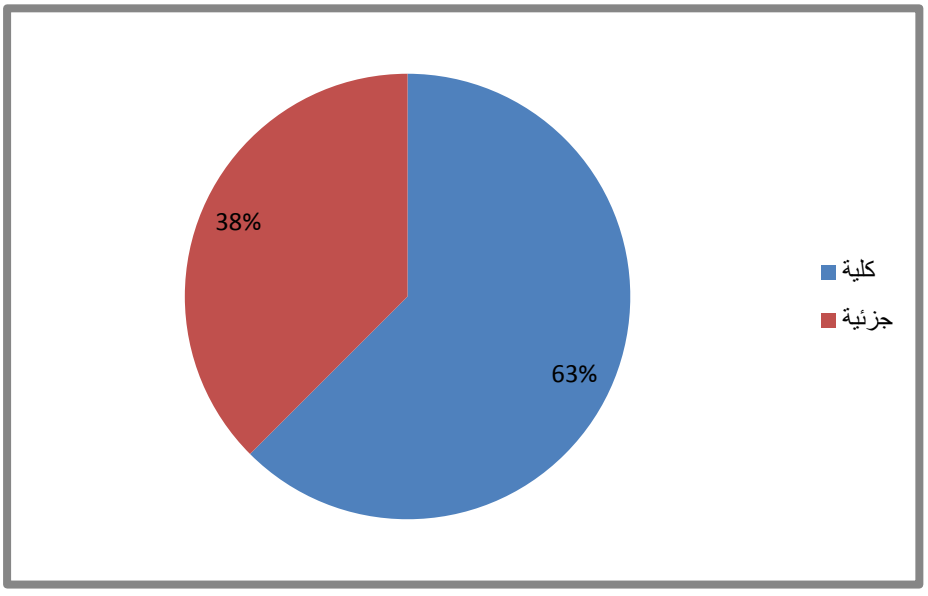

الشكل رقم (12): نسبة الأهداف التي تحققها الوسائل التعليمية.

11. ماذا يمكن أن تقول في الأخير حول موضوع استعمال الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية؟

من خلال استقرائي للاستبيانات الموزعة على المعلمين، استخلصت أهم ما تطرقوا إليه حول موضوع استعمال الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية، حيث كانت إجاباتهم كالتالي:

– الوسائل التعليمية هي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنميتها، ويجب أن يستخدمها الأستاذ في ضوء أسس ومعايير خاصة تحددها طبيعة الدرس ولا يتركها للصدفة، وهي متنوعة ويرتكز اختيار الوسيلة على الشروط الآتية: نوعها، جودتها، نجاعتها، تناسبها وتجربتها، ومادامت هي السبيل الأساسي لبث النبض والحياة في المادة التعليمية فيجب توفيرها في المؤسسات التربوية.

– تعتبر الوسائل التعليمية قنوات الاتصال بين المعلم والمتعلم، تسهل نقل محتوى المادة بأقل جهد ممكن وهي عملية تفاهم تحدث بين طرفين (معلم، متعلم) تفاعل مستمر، يتم من خلالها نقل المعلومة من طرف إلى طرف آخر.

– استعمال الوسائل التعليمية يؤدي إلى الفهم الكلي للدرس، وبواسطتها تثبت المعلومة في أذهان المتعلمين.

– تساعد الوسائل التعليمية على ربح الوقت والجهد من قبل المعلم والمتعلم، وتسهل العملية التعليمية وتعمل على ترسيخ المفاهيم وتنمي قدرات المتعلم المختلفة كدقة الملاحظة، الانتباه...

– تعتبر الوسائل التعليمية أدوات فاعلة في العملية التعليمية التعلمية من حيث سهولة إيصال المادة المعرفية للمتعلمين عن طريق مشاركتهم في تكوينها، إضافة لمساهمتها الفاعلة في تحقيق مؤشرات الدروس في وقت وجيز وإخراج المتعلم من قوقعة التلقي إلى صناعة المعارف عن طريق توظيفه كل حواسه.

– إنّ لاستعمال الوسائل التعليمية دور إيجابي في تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية وفق المقاربة بالكفاءات المسطرة في ملمح التخرج الذي يترجم الغايات التي رسمها القانون التوجيهي للتربية.

– إنّ إصلاح المنظومة التربوية والعمل وفق المقاربة بالكفاءات يتطلب استعمال الوسائل المتنوعة والهادفة لإنجاح العمل التربوي واكساب المعارف والمهارات لدى المتعلم، وبدونها يبقى التعليم عملا مجردا ناقصا للإدراك عند الطفل وبالتالي فشل المنظومة التربوية، لذا من الضروري استعمالها في جميع النشاطات.

وفي الأخير يمكنني القول، إنّ كل المعلمين اتفقوا على رأي واحد وهو ضرورة استعمال الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وذلك لترسيخ المعارف والأفكار لدى المتعلم وزيادة ثروته اللغوية وتقريبه من الواقع، فغياب هذه الوسائل يؤدي إلى عدم استيعاب المتعلم لما يُقدَّم له من معلومات.

ملحق

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
جامعـــة أكلـــي محنـــد أولحـــاج بالبويـــرة
كليـــــة الآداب واللغـــات
قسم اللغة والأدب العربي

الإستبيان

سيدي (ت) معلم (ة) السنة الرابعة ابتدائي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز مذكرة بعنوان "الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الرابعة أنموذجا" واستكمالا لنيل شهادة الماستر، فإننا نضع بين أيديكم الاستبيان الآتي، ونرجو من سيادتكم الموقرة التعاون معنا بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم بكل حرية، ونعلمكم أنّ إجابتكم ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض بحثية.

نشكركم مسبقا على تعاونكم.

المحور الأول: البيانات العامة

البلدية:.....

الولاية:.....

الابتدائية:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1 – **الأقدمية في التعليم:** ☐ سنة

2- **المستوى التعلمي:**

- ليسانس في التعليم العالي:☐
- شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية:☐
- المدرسة العليا للأساتذة:☐
- تكوين أخر أذكر طبيعيته؟.....

3- **هل تستفيد من دورات تكوينية؟** نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: الوسائل التعليمية و دورها في تحسين العملية التعليمية.

1-هل تدرك مفهوم الوسائل التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، فما هو مفهومها في رأيك؟

.....

.....

2-هل تدرك أهمية استخدام الوسائل التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، فما هي؟

.....

.....

3-هل تعلم أنّ الوسائل التعليمية أنواعا و أصنافا ؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل يتم اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية برأيك؟

نعم ☐ لا ☐

5-ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم من بين الأتي:

الصور		**اللوحات والسبورات**	
الخرائط		**المتاحف والمعارض**	
النماذج أو المجسمات		**العروض التوضيحية (التجارب مثلا)**	
العينات		**الحاسب التعليمي الشخصي**	
جهاز الكاسيت العادي		**الزيارات الميدانية**	
الإذاعة المدرسية		**جهاز عرض أشرطة الفيديو التعليمية**	
التلفاز التعليمي		**المذياع (الراديو)**	
مسرح العرائس		**المادة المطبوعة (الكتب وغيرها)**	
العروض المتحركة		**التعليم بمساعدة الحاسوب**	
جهاز عرض الأفلام الثابتة		**التعليم المبرمج**	
جهاز عرض الشرائح الشفافة		/	

6-هل تحسن استعمال الوسائل المتواجدة في مدرستك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كنت لا تجيد استعمالها، لماذا؟

.....

.....

7-يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى:

إثراء الموقف التعليمي ☐ تكوين وبناء مفاهيم سليمة ☐

8-ما مدى تجاوب المتعلمين مع الوسائل التعليمية:

كلهم ☐ بعضهم ☐ النجباء منهم فقط ☐ لا يتجاوبون ☐

9-هل التعليم في ضوء المقاربة بالكفاءات يستدعي استعمال هذه الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

10-يمكن للوسائل التعليمية أن تحقق أهدافا :

كلية ☐ جزئية ☐

11- ماذا يمكن أن تقول في الأخير حول موضوع استعمال الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير ومن خلال دراستي النظرية والميدانية التي أجريتها حول موضوع "الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ الابتدائي –السنة الرابعة أنموذجا " توصلت إلى النتائج التالية :

– تعتبر الوسائل التعليمية أدوات فعالة في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل صفوف المدرسة، وتساهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

– ساعدت التصنيفات المتعددة للوسائل التعليمية في إحصائها وحصرها واختيار المناسب منها لتوظيفه في العملية التعليمية.

– ضرورة تنويع الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وذلك لإكساب المتعلم المزيد من الخبرات.

– بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تفرض على المعلم توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ليسهل عليه نقل الأفكار للمتعلم.

– أنّ أغلب المؤسسات التعليمية (سواء الحضارية أو غير الحضارية) التي أُجريت فيها الدراسة الميدانية تفتقر للوسائل التعليمية الحديثة، وذلك راجع إلى غلاء أسعارها، لذا يصعب توفيرها في المدارس.

– أنّ أغلب المعلمين ليسوا مطلعين على ما يصدر من جديد في مجال التعليم، فهناك من الوسائل الحديثة المستخدمة في التدريس لم يكونوا على علم بوجودها.

– أنّ العملية التعليمية عملية معقدة ولكي نصل إلى تحقيق النتيجة المرغوبة منها لا بدّ من استخدام الوسائل التعليمية.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- المعاجم:

1. ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج12.
2. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت :2005 ، دار النهضة العربية .
3. حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، مراجعة : حامد عمار،القاهرة:2003 ،الدار المصرية اللبنانية .
4. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1 ،عمان :2005 ، دار كنوز المعرفة .
5. ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، الجزائر : 2009.

2- الكتب:

1. أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، المغرب : 2013 ، مطبعة الخوارزمي .
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ط2 ، الجزائر :2009 ديوان المطبوعات الجامعية .
3. أحمد خيري كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، عمان :2007، دار الفكر .
4. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان : 2007 ، عالم الكتب الحديث .
5. تيموثي نيوباي، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، تر: سارة بنت إبراهيم العريني، ط4 الرياض :2008 ، دار جامعة الملك سعود .
6. حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط1 ،عمان :2006، دار أسامة للنشر والتوزيع .

7.رحيم يونس العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 ، عمان :2008 ، دار دجلة .

8.زياد بن علي بن محمود الجرجاني ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ،ط2 ، فلسطين: 2010، مطبعة أبناء الجراح .

9.زيد سلمان العدوان ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط1، عمان : 2011، دار المسيرة .

10.عبد الله العامري ، المعلم الناجح ،ط1 ،عمان :2009 ، دار أسامة .

11.عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ط3، الرياض : 2012 ، دار الخوارزمي .

12.عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، سيناريو التخطيط، القاهرة : 2017، دار التعليم الجامعي .

13.عفت محمد الطناوي، التدريس الفعال، ط1، عمان : 2009 ، دار المسيرة .

14.علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، طرابلس : 1997 ، الجامعة المفتوحة .

15.فرج المبروك عمر عامر، المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها، ط1، الرياض :2013، دار المريخ .

16.فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب، طرائق، ط1، عمان :2004، الطريق للنشر والتوزيع .

17.محمد الصدوقي، المفيد في التربية، ط2، المغرب :2006، مطبعة أنفوبرانت .

18.محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، القاهرة :2011، المكتب الجامعي الحديث.

19.محمد عواد الحموز، تصميم التدريس، ط2، عمان:2008 ، دار وائل .

20.محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط1، عمان :2008 ، دار عالم الثقافة .

21.محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، تقديم: محمد ذبيان الغزاوي، ط1، عمان :1999 ، دار المسيرة .

22.محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم: توفيق أحمد مرعي، ط1، عمان: 1998، دار المسيرة .

23.محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، عمان :2002، دار المسيرة .

24.مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق وإستراتيجيات ،ط1، بيروت :2011 ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية .

25.مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، ط1، عمان :2011 ، دار غيداء .

26.نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، عمان : 2008 ، دار المسيرة .

27.وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم: سعيد محمد السعيد، ط2، عمان :2005 ، دار الفكر .

28.يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1، عمان :2010 ، دار زهران .

المجلات:

1.نور الدين أحمد قايد، "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، مجلة الواحات، الجزائر،العدد 8 ،2010 .

2.يامنة إسماعيلي، "دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد6، 2011.

الرسائل والمذكرات:

1.حيزية نادي، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي –السنة أولى أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، الجزائر، 2016.

2.زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات –السنة الثالثة متوسط أنموذجا، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف، الجزائر، 2009.

3.سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، ثانوية فاطمة نسومر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بجاية، الجزائر، 2013.

مواقع الشابكة:

1.أحمد الخطيب، "دور المعلم والمتعلم"، موسوعة التدريب والتعليم، 19 نوفمبر 2014 (مقال في الأنترنت).

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة 1-3

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم

I.ماهية الوسائل التعليمية 05

1. تعريف الوسائل التعليمية 05

2. المسميات المختلفة للوسائل التعليمية 06

أ.الوسائل البصرية 06

ب.الوسائل السمعية 06

ج.الوسائل السمعية والبصرية 06

د.المعينات التربوية 07

هـ.وسائل الإيضاح 07

و.الوسائل التعليمية التعلمية 07

3.تصنيفات الوسائل التعليمية 08-16

1 .تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس 09

أ.الوسائل البصرية 09

ب.الوسائل السمعية 09

ج.الوسائل السمعية البصرية 09

د.الوسائل الملموسة 09

فهرس الموضوعات:

2.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها 10

أ.مواد جاهزة 10

ب.مواد مصنعة محليا 10

3 .تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة عرضها 10

أ.مواد تعرض ضوئيا 10

ب.مواد لا تعرض ضوئيا 11

4 .تصنيف الوسائل التعليمية على أساس المستفيدين منها 11

أ.وسائل فردية 11

ب.وسائل جماعية 11

ج.وسائل جماهيرية 11

5 .تصنيف الوسائل التعليمية على أساس خاصية الصوت 12

أ.وسائل صامتة 12

ب.وسائل ناطقة 12

6.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عنصر الحركة 12

أ.الوسائل الثابتة 12

فهرس الموضوعات:

ب.الوسائل المتحركة 12

7.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها 13

أ.الوسائل السلبية 13

ب.الوسائل النشطة 13

8.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم والتعلم.....13

أ.الوسائل الرئيسية 13

ب.الوسائل المتممة 14

ج.الوسائل الإضافية 14

9.تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرات 14-16

3.تعريفات لمختلف الوسائل التعليمية 17-27

4.شروط اختيار الوسيلة التعليمية 27

5.خطوات استخدام الوسيلة التعليمية 28

6.أهمية الوسائل التعليمية 30

II. العملية التعليمية.....31

1.تعريف التعليمية (Didactique).....31-33

لغة 31

اصطلاحا.....31

فهرس الموضوعات:

2. تعريف العملية التعليمية.....33

3. أركان العملية التعليمية 34-36

1. المعلم 34

2. المتعلم 35

3. المادة التعليمية 35

4. الوسائل التعليمية 35

5. طرائق التدريس 36

6. الأهداف التعليمية.....36

دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.....37

1. دور المعلم في العملية التعليمية 37

2. دور المتعلم في العملية التعليمية 38

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

1. مكان البحث 40

2. عينة البحث 41

3. أداة البحث 41

4. عرض النتائج وتحليلها 42-58

فهرس الموضوعات:

ملحق (الاستبيان)

خاتمة 65

قائمة المصادر و المراجع 67-70

فهرس الموضوعات 72-76